

قال عدد من التلاليين أن مثل هذه الأحداث لا يمكن وصفها إلا بالمهازل الوقحة التي ما برحت تتكرر في الآونة الأخيرة مستغربين تكرر حدوثها دون أن يقوم الاتحاد العام لكرة القدم بتحريك ساكن ما من شأنه أن يفتح ملفاً للتحقيق في الأمر، في حين أستبعد آخرون إن يقوم الاتحاد العام لكرة القدم بمثل هذا الإجراء في ظل تأكيدات تشير إلى تورط قيادات فيه في مثل هذه التلاعبات على مستوى عدد من الفرق.

هل فعلاً الغش الرياضي في اليمن مصلحة عامة مشروعة؟

سامي الكاف

أسفرت عن أربعة أهداف مقابل هدف في ظل غياب 11 لاعباً أساسياً عن صفوف التلال لأسباب مختلفة بعضها له علاقة بطباقت مخالقات كان حصل عليها عدد من اللاعبين بطريقة هزلية في مباراة سابقة..، إذ بدأ الهلال التسجيل مبكراً مع بداية المباراة عن طريق لاعبه المحترف الكونغولي نيشيا وعادل للتلال مع نهاية الشوط نفسه لاعبه الجديد مع بداية مرحلة الإياب الهدف عادل السالمي. ومع بداية الشوط الثاني أضاف الكونغولي نيشيا الهدف الثاني والثالث لفرقه وأحتتم أهداف الهلال هدفه المحترف الإثيوبي برهانو قاسم، ليرفع الهلال رصيده بهذا الفوز المثير للسخط في صفوف عدد من الجماهير بما فيها عدد من الجمهور في الحديدة إلى 17 نقطة، في حين توقف التلال عند رصيده السابق 28 نقطة في مركزه الثاني.

وفي محافظة البيضاء ضمد ممثلها الوحيد في دوري النخبة فريق شباب البيضاء جراحه وانتزع فوزاً ثميناً ومهما من ضيفه القادم من العاصمة فريق وحدة صنعاء بهدفين نظيفين سجلهما لاعبا جميل السريحي واحمد أمواس في دقائق شوط المباراة الأول.

بهذا الفوز عزز فريق شباب البيضاء رصيده إلى 26 نقطة متقدماً للترتيب الثالث مؤقتاً، بينما تجرد فريق الوحدة عند رصيده السابق 18 نقطة في مركزه التاسع.

وخرج اللقاء الذي جمع فريق اتحاد إب وضيفه القادم من المدينة الساحلية عدن الشعلة بالتعادل السلبي دون أهداف، ليحصد الاتحاد نقطة الثانية والعشرين في المركز السابع، كما أضاف الشعلة نقطته الواحدة والعشرين في الترتيب الثامن.



منذ بداية تورطه بالتلاعب وأسقطوه إلى الدرجة الثانية وعاقبوا عدداً من لاعبيه المتورطين..»

ويضيف: «إن مشاهد المباريات الكروية عندنا من مسابقات الدوري والكأس وغيرها واجتماعات الأندية، وقرارات بعض الحكام، وخدمات الهاتف النقال والمكافآت المادية والمعنوية التي تتحكم بنتائج المباريات وتحديد مصير الفرق: البطل والوصيف والصاعد والهابط تحدث خارج القانون، مع فارق كبير عن الآخرين وهو أن هذا الغش من وجهة نظر أصحاب الشأن مصلحة عامة مشروعة»..!

لكن هل فعلاً بات الغش الرياضي في اليمن مصلحة عامة مشروعة..؟! إن المتابع الحصيف لشؤون كرة القدم اليمنية في الواقع لديه يقين في أن مثل هذه

المفاهيم المتعلقة بالغش الرياضي باتت فعلاً عنواناً رئيساً للمرحلة الراهنة التي تعيشها كرة القدم اليمنية بخلاف العشوائية التي تسيطر على كثير من مفاصل العمل في الاتحاد العام لكرة القدم.

بالعودة إلى تفاصيل مباريات الجولة المشار إليها سلفاً نجد أن فريق سلام الغرفة فاز على ضيفه فريق الصقر من تعز بهدف وحيد سجله لاعبه المحترف النيجيري محمد صالحوا في الدقيقة 27 من الشوط الأول. وهو فوز جعل المنتصر سلام الغرفة يرفع رصيده إلى 16 نقطة في حين ظل فريق الصقر رغم خسارته التي تعد الرابعة له هذا الموسم في صدارة ترتيب فرق الدوري برصيده السابق 31 نقطة.

أما تفاصيل المباراة المثيرة للغضب التي جمعت حامل اللقب الهلال بالتلال فقد

الأكثر لفتاً للانتباه أن فريق التلال كان يأمس الحاجة إلى نقاط المباراة الثلاث في إطار سعيه لتحقيق اللقب بغض النظر عن وجود تأكيدات تشير إلى تسهيل مهمته؛ وهو ما سيتضح تالياً، إذا سنعين اليوم الخميس معرفة ما إذا كان التلال فعلاً يسعى إلى تحقيق ذلك حين يقابل فريق أهلي صنعاء على ملعب المريسي الذي كان تعادل يوم الأحد الفائت مع فريق العروبة بهدفين لمثلهما.

في الواقع لم يعد خافياً على أحد أنه حدثت أشياء غير سوية بالنسبة إلى كرة القدم في السنوات الأخيرة، وهي لعمرى ليست قليلة، ليس أقلها دخول عدد من الأندية - بعد اغتيال الضمان الحية في وضح النهار- في متاهة البيع والشراء في نتائج بعض مباريات كرة القدم على مدى السنوات الفارطة سواء في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم أو حتى على مستوى دوري الدرجة الثانية إلى درجة وصل معها الأمر أن ضاعت تلك المبادئ التي من المفترض أن تكون أساساً للعمل الرياضي القائم على أسس من التنافس الشريف.

لكن لا أحد ظهر حتى الآن ليقوم بمحاربة هذا السلوك غير السوي الضار بكل شيء له علاقة بالرياضة وأهدافها النبيلة، أو لنقل بذل محاولة في الحد من هذا السلوك المخرب لأسس التنافس الشريف.

يقول الإعلامي المعروف الزميل محمد سعيد سالم: «عندما اكتشفت السلطات المختصة في إيطاليا إن فريق يوفنتوس النادي الأعرق في إيطاليا يتلاعب أو يسهم بالتأثير غير القانوني على نتائج مباريات الدوري حاكموه وسحبوا عدداً من ألقابه

مُنِي فريق الصقر متصدر دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بهزيمة من فريق سلام الغرفة بهدف دون رد على أرض الأخير في نطاق مباريات الجولة الخامسة عشرة من مرحلة الإياب، وهي هزيمة لم تكن متوقعة في نظر كثيرين؛ غير أن الهزيمة التي مني بها ملاحق المنتصر فريق التلال عميد الأندية اليمنية من قبل فريق الهلال كانت هي الأكثر لفتاً للانتظار ليس لأنها أسفرت عن فوز الهلال بأربعة أهداف مقابل هدف بل وكذلك لأن النتيجة بحد ذاتها لم تكن متوقعة بهذا الشكل على الرغم من أن كثيرين في الواقع كانوا توقعوا أن تتم خسارة فريق التلال من الهلال طبقاً لسيناريو تم إعداده مسبقاً وأشار إلى حدوده عدد من التلاليين في حديثهم لمحرر الرياضة في «الصوحة» لكنهم فضلوا عدم الكشف عن هويتهم لحساسية الموضوع في حين كان عدد آخر منهم قد تطرق إلى ذلك صراحة في موقع «منتدى كورة يمنية».

وقال عدد من التلاليين في سياق حديثهم المشار إليه سابقاً أن مثل هذه الأحداث لا يمكن وصفها إلا بالمهازل الوقحة التي ما برحت تتكرر في الآونة الأخيرة مستغربين تكرر حدوثها دون أن يقوم الاتحاد العام لكرة القدم بتحريك ساكن ما من شأنه أن يفتح ملفاً للتحقيق في الأمر، في حين أستبعد آخرون أن يقوم الاتحاد العام لكرة القدم بمثل هذا الإجراء في ظل تأكيدات تشير إلى تورط قيادات فيه في مثل هذه التلاعبات على مستوى عدد من الفرق بل وذهب آخرون إلى الإشارة إلى تورط قيادات بعينها في بمثابة عراب مثل هذه السلوكيات.

وفده سيزور صنعاء أواخر إبريل المقبل للاطلاع على آخر الإعدادات لاستضافة كأس بطولة آسيا للناشئين تحت سن 18 عاماً

اتحاد كرة السلة الآسيوي يمهل اليمن حتى نهاية الشهر الحالي!

وأكد في هذا الصدد أن الاتحاد الآسيوي أبدى استعداداً لتزويد الاتحاد اليمني بالناشئات الإلكترونية للإعلانات في أرضية الملعب ودعمه في عملية التسويق للبطولة بتكلفة مخفضة، مشيراً إلى أن الاتحاد سيتسلم من نظيره الآسيوي النظام الأساسي وهيكل البطولة وكيفية تسيرها بهدف الإعداد الأمثل.

ولفت إلى أن الاتحاد اليمني - في الواقع ما زال العزائي يظن أن اتحاد شرعي يصارده على التحدث كاتحاد وليس مجرد لجنة مؤقتة غير شرعية- سيقوم وبالتعاون مع الاتحاد الآسيوي بتأهيل 40 حكماً محلياً في العمل ضمن لجان تحكيم البطولة في مجال تحكيم الطاولة والإحصاء، لافتاً إلى أنه سيتم الاستعانة بعدد من الكوادر الرياضية وكوادر كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة صنعاء ممن يجيدون اللغة الإنجليزية.

يشار إلى أن المنتخب الوطني لناشئي كرة السلة الذي خاض معسكرين تدريبيين داخلين وأخر العام الماضي ومطلع العام الجاري، يخوض حالياً معسكراً داخلياً ثالثاً في صنعاء بمشاركة عشرين لاعباً بدأ أواخر فبراير الماضي ويستمر حتى أواخر مارس الجاري على فترتين صباحية ومسائية.

ويسبق هذا المعسكر معسكر المنتخب الخارجي الذي يخوضه في البحرين، والذي يسبق أيضاً مشاركته منتصف إبريل في بطولة غرب آسيا ببلدان وذلك تحت قيادة المدرب الصربي ومساعدته الوطني صابر عبدالواحد.

أيضاً عملية الإعداد للمنتخب الوطني الذي سيشترك في البطولة واستعداد اللاعبين اليمنيين الذين يمارسون اللعبة في القارتين الأوروبية والأمريكية، مشيراً إلى أن المدرب الصربي للمنتخب راد يوجونوفيتش لم يستلم من الوزارة مرتباته على مدى ستة أشهر.

وجدد رئيس اللجنة المؤقتة التأكيد على أن الاتحاد يهدف من استضافة هذه البطولة إلى رفع أسهم اليمن في هذا المحفل السلوي الهام على مستوى القارة الآسيوية وإبراز ما تتمتع به اليمن من بنية تحتية رياضية جيدة بالإضافة إلى الاستفادة من عالمي الأرض والجمهور للمنافسة لبلوغ نهائيات كأس العالم لثاني مرة في تاريخ الرياضة اليمنية بعد تأهل منتخب ناشئي كرة القدم لمونديال فنلندا، فضلاً عن ما تمثله الاستضافة من تأكيد على حالة الاستقرار الذي تعيشه اليمن.

وأشار إلى أنه اتفق مع المسؤولين الآسيويين خلال لقائه بهم الأسبوع الماضي في العاصمة اللبنانية بيروت لمراجعة استعدادات اليمن للاستضافة، على تزويد الاتحاد اليمني ببعض المعدات الخاصة بالاستضافة.



المسؤولية إزاء ذلك فضلاً عن إرباك أجنحة الاتحاد الآسيوي والاتحادات الوطنية في دول القارة.

وفي حين أشار المصدر السالف ذكره إلى «أن العزائي حث وزارة الشباب والرياضة على سرعة تجهيز الصالات حتى لا تحرم اليمن من شرف استضافة البطولة التي تتسابق دول آسيا على استضافتها، سيما وأنها أول بطولة مؤهلة إلى كأس العالم تستضيفها

اليمن في تاريخها الرياضي»؛ قال عدد من المتابعين أن اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة السلة لاطما مارست ضغوطها تجاه وزارة الشباب والرياضة تحت مسميات مختلفة ليس أقلها التهديد بالحرمان من إجراءات عقابية على الرغم من أن هذه اللجنة غير شرعية بخلاف كونها قد أصبحت دائمة. العزائي قال أيضاً إن عدم صرف الموازنة المخصصة للبطولة يعيق

قال رئيس اللجنة المؤقتة للاتحاد العام لكرة السلة الخضري العزائي إن الاتحاد الآسيوي للعبة أمهل اليمن حتى 30 من شهر إبريل المقبل لاستكمال التحضيرات الخاصة باستضافة منافسات نهائيات كأس آسيا لفئة الناشئين تحت سن 18 عاماً المقرر إقامتها في العاصمة صنعاء خلال شهر سبتمبر القادم.

وأوضح العزائي أن الاتحاد الآسيوي أكد دعمه لبرامج الاتحاد اليمني لتطوير اللعبة وتقديم كل ما يمكن لإنجاح استضافة اليمن للناشئين الآسيوية.

وأضاف العزائي «أن وفد من الاتحاد الآسيوي سيزور صنعاء أواخر إبريل المقبل للاطلاع على آخر الإعدادات لاستضافة البطولة، مؤكداً أن الاتحاد اليمني حدد صالتي 22 مايو ونادي بلقيس لإقامة منافسات البطولة عليهما، وثلاث صالات للتدريب هي صالات أندية الأهلي والشعب و22 مايو بصنعاء» طبقاً لـ«سبأ».

وأشار العزائي إلى أن عدم صرف الموازنة المخصصة لتجهيز الصالات لازال يعيق عملية تأهيل الصالتيين الرئيسيتين، مشيراً إلى حاجتهما إلى بعض الإعدادات كقوائم السلة وشاشات النتائج وساعات الأسكور الحديثة بالإضافة إلى الأرضية الخشبية لصالتي 22 مايو الدولية.

وأكد في سياق تصريحه للمصدر المشار إليه بعاليه أن الوفد الآسيوي سيتخذ القرار النهائي باستضافة اليمن للبطولة أو نقلها إلى دولة أخرى في حال عدم جاهزيتها للاستضافة، محذراً من مغبة نقل البطولة من اليمن وما سيقرب على ذلك من تحمل الاتحاد اليمني